



محضر الجلسة التمهيدية للدورة العادية الثالثة للمجلس البلدي لبلدية الزريبة لسنة

عقد المجلس البلدي لبلدية الزريبة دورته التمهيدية للدورة العادية الثالثة لسنة 2019 يوم الجمعة 21 جوان 2019 على الساعة الخامسة مساء بقصر بلدية الزريبة برئاسة السيد "إبراهيم بن عمر" رئيس البلدية وبحضور أعضاء المجلس البلدي وبعض مكونات المجتمع المدني بالزريبة عن الجمعيات والمنظمات المحلية وممثلي الأحزاب الوطنية على المستوى المحلي وعدد من متساكني بعض عمادات المنطقة البلدية.

افتتح السيد رئيس المجلس البلدي الجلسة بكلمة رحب في مستهلها بكافة الحاضرين ومذكرة إياهم بالإطار القانوني لهذه الجلسة التمهيدية باعتبارها تسبق انعقاد الدورة العادية الثالثة للمجلس البلدي والتي تخصّص طبقا لأحكام الفقرة الثالثة من الفصل 216 من مجلة الجماعات المحلية لسماع مشاغل وطلبات متساكني ومواطني المنطقة البلدية وتسجيلها لإحالتها لاحقا على أنظار اللجان البلدية المختصة قصد مزيد تدارسها وتحليلها وتقديم مقترح قرارات بلدية بشأن البعض منها يقع التداول حولها من طرف السادة أعضاء المجلس البلدي خلال أشغال الدورة العادية المقبلة.

وبعد هذا التقديم الموجز تولى السيد "إبراهيم بن عمر" رئيس المجلس البلدي تذكير كافة الحاضرين بالمجهودات الكبيرة التي ما انفكّ يبذلها السادة أعضاء المجلس البلدي المنتخب في سبيل الاستجابة قدر الإمكان لتطلّعات وآمال متساكني المجال الترابي للمنطقة البلدية رغم بعض العراقيل سواء المادية بسبب عدم توقّر الدعم المالي من طرف الدولة لاسيما بعد توسّع المجال الترابي للمنطقة البلدية أو بسبب النقص الفادح في العنصر البشري وخصوصا الإطار العمالي والذي حال دون تقديم بعض الخدمات البلدية في التوقيت المناسب، لكن رغم كل هذه الصعوبات ورغم بعض الانتقادات التي طالت سير العمل البلدي في بعض المناسبات استطاعت المصالح البلدية تأمين الخدمات الأساسية لفائدة مواطني المنطقة البلدية من تنظيف وتزوير عمومي وتسريع لنسق إنجاز المشاريع البلدية المدرجة ضمن برنامج الاستثمار البلدي التشاركي في إطار خطة عمل محكمة ساهمت البلدية في بلورتها وضبطها وفق رؤية تشاركية مع بعض مكونات المجتمع المدني بالزريبة.

هذا واستغل السيد رئيس البلدية الفرصة لتذكير الحاضرين ببعض المسائل والمواضيع التي ساهمت البلدية رفقة بعض المتدخلين في معالجتها وإيجاد الحلول المناسبة بشأنها والتي نذكر منها:

◆ تدخل البلدية بمساعدة نائب مجلس نواب الشعب السيد "محمد بن سالم" مع مصالح وزارة الشؤون المحلية والبيئة لفضّ الإشكال القائم حول مدّ قنوات الصّرف الصحي بمنطقة "بوعشير" حيث تحصّلت البلدية في هذا الإطار على وعد من طرف وزارة التنمية لضخّ اعتمادات مالية إضافية لفائدة هذا المشروع قصد الشروع في مدّ القنوات بهذا الحي السكني.

◆ التنسيق مع مصالح وزارة التنمية بشأن بعض المشاريع المدرجة ضمن البرنامج المحلي للتنمية المندمجة بمعتمدية الزربية، حيث تمّ في هذا الإطار الاتفاق على تقديم إنجاز مشروع تهيئة حي السعادة بالزربية قرية وتهذيب الحي السكني بوادي الكنز إلى سنة 2019 .

◆ تمّ عقد جلسة عمل مع السيد وزير الصّناعة حول وضعية النّفايات المنجمية بمنطقة الزربية حمّام، حيث عهد بهذا الملف لمصالح الديوان الوطني للمناجم والذي تعهّد رئيسه المدير العام بتقديم مقترح قصد القضاء نهائياً على هذه النفايات، هذا بالإضافة إلى أنّه وقع طرح مقترح لتوسيع المنطقة الصناعيّة بالزربية وإضافة رصيد عقّاري صناعي بمنطقة الزربية قرية.

أمّا فيما يخص السير العادي للعمل البلدي فتجدر الإشارة إلى أنّ بلدية الزربية خضعت خلال المدّة الفارطة إلى رقابة شاملة من طرف مصالح هيئة الرقابة العامّة برئاسة الحكومة بخصوص ملف تقييم أداء بلدية الزربية لسنة 2018 حيث وبعد تفقّد جميع المجالات والمحاور والعناصر الفرعية والمؤشّرات من المؤمّل أن يكون ترتيب البلدية في هذا الإطار مشرفّ سواء على الصعيد الوطني أو الجهوي.

وبعد هذا التقديم الموجز تولّى السيد رئيس البلدية إحالة الكلمة إلى السادة الحضور قصد سماع مشاغلهم وطلباتهم ذات الصّلة بسير العمل البلدي والتي تركّزت بالخصوص على المواضيع والعناصر التّالية:

✪ **أيمن السبوعي، ناشط بالمجتمع المدني:** تطرّق إلى النّقاط التّالية:

• وضعية تزويد بعض العائلات بالحي السياحي بالزربية بالماء الصالح للشرب.
• وضعية المفترق الدائري بالزربية حمام والذي يتطلّب مواصلة أشغال التبليط إلى مفترق المخبزة مع التفكير في إحداث مجسّم وسطه يعبر عن خصوصيات المنطقة.
• إعادة دهن حواشي المفترق باللون الأحمر والأبيض الذي يمنع الوقوف والتوقّف عوضاً عن اللون الأزرق المستعمل حالياً.

• طلب إحداث مكتب تشغيل بمنطقة الزربية حمام لتشغيل أبناء المنطقة البلدية وليكون هو الهيكل الوحيد المختص في تلبية حاجيات مختلف الشركات والمصانع من اليد العاملة المختصة.

✪ **حمّادي الأبيض، عضو اللجنة المركزيّة لحزب نداء تونس:** تطرّق إلى النّقاط التّالية:

• فشل لجنة الحمام في معالجة بعض المسائل الحيوية ذات الصلة بعمل مختلف مكونات المحطة الاستشفائية بالزربية.

• غياب النقطة الأمنية بمنطقة الحمام والتي ساهمت في تدهور الخدمات بهذه المنطقة السياحية وتقلّص عدد الزوّار والوافدين على هذه المنطقة.

• المطالبة ببرمجة أشغال تعبيد الطرقات بحي 14 جانفي بالزربية حمام.

• إيجاد حل جذري لمشكل الأقفال بخزائن وبيوت الحمام الشعبي بالزربية.

• إرجاع محطة النقل الريفي بجانب جامع الايمان بالزربية حمام قصد إعادة تنشيط هذه المنطقة.

• الإسراع بالإعلان عن الاستشارة الخاصة بالكس اليدوي لفتح باب الشغل لدى أبناء المنطقة البلدية.

✪ **سالم البديوي، رئيس جمعية الإتحاد الرياضي بالزربية:** تطرّق إلى النّقاط التّالية:

- الوضعية المادية للجمعية والتي تتطلب الترفيع في المنحة المخصصة لها خصوصا بعد صعود الفريق للرابطة الثالثة وما يتطلبه ذلك من مصاريف تنقل إضافية.
- تعهد وصيانة الملعب البلدي المعشّب بالزربية حمّام وإعادة تهيئة أرضية الملعب المعشّب بالحبيبات المطّاطية.
- طلب من جميع أهالي الزربية التدخل الفوري والحازم ضد كل من تخوّل له نفسه المساس بالتجهيزات البلدية بالحمام الشعبي لأن هذا المرفق العمومي هو ملك لكل أهالي الزربية وهو المورد الرئيسي لميزانية البلدية.
- ★ **وائل بن حسن، رئيس التنسيقية المحايّة لحزب التيّار الديمقراطي بالزربية:**
تطرّق إلى النقاط التالية:
- طالب من البلدية مزيد العمل من أجل ضمان تشغيل أبناء المنطقة البلدية بالشركات المنتسبة بالمنطقة الصناعية بالزربية.
- طالب بتشديد المراقبة من طرف الجهات المختصة على الآبار التي تمّ حفرها من طرف أصحاب شركات AZURE و LILAS بالزربية قصد المحافظة على المائدة المائية.
- ★ **رمزي بن سالم، مواطن قاطن بحي 14 جانفي بالزربية:** تطرّق إلى النقاط التالية:
- حق أبناء معتمدية الزربية في التشغيل والذي أفرز بعض الاحتقان لدى معظم شباب المنطقة نتيجة التجاهل المتعمد لكل مواطني من المنطقة البلدية في العمل صلب هذه الشركات التي تقوم بجلب العديد من العملة من خارج المنطقة البلدية.
- طالب بتحسين البنية التحتية بحي 14 جانفي بالزربية وذلك بإعادة تعبيد مختلف الأنهج والطرق الفرعية بالحي المذكور.
- ★ **نور الدين الطيّاري، ناشط بالمجتمع المدني بمنطقة الزربية قرية:** تطرّق إلى النقاط التالية:
- إحداث رصيد عقّاري صناعي بمنطقة الزربية قرية.
- مواصلة الحملة الاستثنائية للنظافة بمنطقة الزربية قرية.
- إيجاد الحلول الكفيلة للملعب البلدي بالزربية قرية ليكون وظيفيا وقادرا على احتضان المباريات الرياضية.
- بناء دار شباب بمنطقة الزربية قرية.
- تركيز سوق أسبوعي بمنطقة الزربية قرية.
- تركيز دار خدمات بمنطقة الزربية قرية.
- ★ **حوسين خديم الله، رئيس المكتب القاعدي لجمعية التنمية بمنطقة بوعشير:**
تطرّق إلى النقاط التالية:
- عقد جلسة للمجلس البلدي مع متساكني منطقة بوعشير للنظر في المطالب التنموية لهذه المنطقة والتي تشكو عديد النقائص التي حالت دون تحقيق جودة الحياة.
- تنظيم حملة نظافة استثنائية بمنطقة بوعشير.
- النظر بجديّة في وضعية المقولة المكلفة برفع النفايات المنزلية بمنطقة بوعشير.
- إحداث مقاسم سكنية بمنطقة بوعشير.
- تنظيم حملة لمداواة الحشرات بمنطقة بوعشير.
- ★ **عبد الكريم السّبوعي، ناشط بالمجتمع المدني بمنطقة بوعشير:** تطرّق إلى النقاط التالية:
- تفعيل وإحياء المنطقة السقوية بمنطقة بوعشير

• مزيد العناية بشبكة التوزيع العمومي بمنطقة بوعشير.

• تدعيم حاويات النظافة بمنطقة بوعشير.

★ **مهران بن عبد الله، ناشط بالمجتمع المدني بمنطقة بوعشير:** تطرّق إلى النقاط التالية:

• تنظيف مدخل مدينة بوعشير من الجهتين باعتبار دخول الموسم الصيفي.

• طلب زيارة للسيد رئيس لجنة الطفولة والشباب والرياضة لمنطقة بوعشير للاستماع إلى مشاغل أبناء بوعشير في المجال الشبابي والرياضي.

★ **زياد الشهلوي، مواطن قاطن بالحي السياحي بالزريبة:** تطرّق إلى النقاط التالية:

• تدعيم وتعميم حاويات النظافة بكامل أرجاء الحي السياحي بالزريبة.

• تهيئة الأنهج والشوارع الفرعية بالحي السياحي بالزريبة.

• إحداث محطة عصرية جديدة للنقل البري بمنطقة الزريبة حمّام قصد تدعيم الموارد المالية لميزانية البلدية.

• صيانة شبكة التوزيع العمومي بالحي السياحي بالزريبة حمام.

★ **أحمد الحاج حسين، ناشط بالمجتمع المدني بالزريبة:** تطرّق إلى النقاط التالية:

• النظر بجدية في وضعية الصّرف الصّحيّ بالمؤسّسات الصناعيّة الكائنة بالمنطقة الصناعيّة بالزريبة.

• إيجاد حلّ للنفايات الصناعيّة التي تنتجها مختلف المصانع الكائنة بالمنطقة الصناعيّة والتفكير في إحداث وحدة لرسكلة هذه النفايات.

• وضع حدّ للتجاوزات البيئية بمنطقة الزريبة حمام وتفعيل دور المراقب الجهوي للبيئة في هذا المجال.

• التدخل مع جميع الهياكل المعنية لمساعدة عائلة العامل: "ابراهيم بوزيد" واقتراح تشغيل ابنه بالبلدية.

★ **محمد الهادي الحاج حسين، مواطن قاطن بمنطقة الحمّام بالزريبة:** تطرّق إلى النقطة التالية:

• طالب بإدماجه بسوق الشغل وتمكينه من كشك بأحد الشوارع بالزريبة.

★ **وسام منصور، مواطن قاطن بحي 18 جانفي بالزريبة:** تطرّق إلى النقطة التالية:

• طالب بمزيد العناية بأبناء المنطقة البلدية وإدماجهم بسوق الشغل وخصوصا لدى المصانع المنتصبة بالمنطقة الصناعيّة بالزريبة.

★ **ياسين بوعلاق، ناشط بالمجتمع المدني بمنطقة الزريبة قرية:** تطرّق إلى النقاط التالية:

• دعم تشغيل أبناء المنطقة البلدية بالمنطقة الصناعيّة بالزريبة.

• صيانة وتعهد البنية التحتية بكل من حي النور والسلام بالزريبة قرية.

• تركيز دار للخدمات بمنطقة الزريبة قرية.

• صيانة وتعهد نادي الأطفال بالزريبة قرية.

• انتقد الانجازات التي قام بها مختلف أعضاء المجالس البلدية السابقة.

★ **وائل النوري، صحفي بصحيفة زغوان TV وناشط بالمجتمع المدني بالزريبة حمّام:** تطرّق إلى النقاط التالية:

• تهيئة المساحة الخضراء المتخمة لمقر الكشافة التونسية بحي الهدى بالزريبة لجعلها فضاء لإقامة الحفلات العمومية والمهرجانات الموسمية بالزريبة حمّام.

- مزيد الاهتمام بمهرجان المدينة بالزربية حمّام.
- تركيز مجسّم ذو مظهر جمالي بالمفترق الدائري بالزربية حمّام.
- ☆ جلال السعيدي، ناشط بالمجتمع المدني بمنطقة الزربية قرية: تطرّق إلى النّقطة التالية:
- دعم النّظافة بحي السلام بالزربية قرية والقضاء على المصبات العشوائية للحيوانات بهذه المنطقة.
- ☆ نور الدين بوراس، الممثل المحلي لحزب المبادرة الوطنية: تطرّق إلى النّقطة التالية:
- دعا إلى ضرورة احترام عمل المجالس البلدية السابقة والنأي عن التصريحات المتشنّجة التي ستساهم في خلق الحزازيات والفتنة بين أبناء المنطقة البلدية الواحدة.
- ☆ عاطف بن علي، مواطن قاطن بحي 18 جانفي بالزربية حمّام: تطرّق إلى النّقطة التالية:
- طلب تركيز مخفضّ للسرعة بشارع الحبيب ثامر بالزربية حمّام بالقرب من مقهى مسلك اللّيل وذلك لتفادي الحوادث.

وقبل اختتام هذه الدورة التمهيدية جدّد السيّد: " إبراهيم بن عمر" رئيس البلدية شكره إلى كافّة المواطنين ومختلف مكّونات المجتمع المدني وممثلي الأحزاب الوطنية بالمنطقة على حضورهم وحماس وتنوّع تدخّلاتهم والتي مسّت وشملت مختلف المسائل والعناصر ذات الصّلة بسير العمل البلدي داعيا الجميع إلى التفاعل بإيجابية مع الإنجازات والتدخّلات البلدية، حيث تبقى مختلف أجهزة وهايكل البلدية منفتحة على جميع الاقتراحات التي من شأنها أن تساعد في تطوير العمل البلدي قصد تحقيق جودة الحياة لفائدة جميع متساكني المجال الترابي للمنطقة البلدية.

ورفعت أشغال هذه الجلسة في حدود الساعة الثامنة ليلا./.

رئيس بلدية

إبراهيم بن

الزربية

عمر